تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة القصص- الآيات : 22 - 25

ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ، ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير ، فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير ، فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين

( القصص : 22 - 25)

شرح الكلمات:

ولما توجه تلقاء مدين : أقبل بوجهه جهة مدين التي هي مدينة شعيب.

عسى ربي أن يهديني سواء السبيل : أرجو ربي أن يهديني وسط الطريق حتى لا أضل فأهلك فاستجاب الله له وهداه إلى سواء السبيل ووصل مدين.

ولما ورد ماء مدين : انتهى إلى بئر يسقى منها أهل مدين.

يسقون : أي مواشيهم من بقر وإبل وغنم.

تذودان : أي أغنامهما منعا لهما من الماء حتى تخلو الساحة لهما خوف الاختلاط بالرجال الأجانب لغير ضرورة.

قال ما خطبكما : قال موسى للمرأتين اللتين تذودان ما خطبكما أي ما شأنكما.

حتى يصدر الرعاء : لا نسقي ماشيتنا حتى يصدر الرعاء ويبقى لنا الماء وحدنا.

ثم تولى إلى الظل : أي بعد أن سقى لهما رجع إلى ظل الشجرة التي كان جالسا تحتها.

لما أنزلت علي من خير فقير: أي من طعام، محتاج إليه لشدة جوعه عليه السلام.

تمشي على استحياء : أي واضعة كم درعها على وجهها حياء منه.